

.....الإسم:	فرض مراقبة عـ01ـ دد	معهد حي سيدي عبد القاد بالرديف
.....القسم:	تفكيـر إسلامي	الأستاذ: الزّغـلامي

### السند:

لا شيء يحول بين الإنسان وبين أن يظمر شيئاً في نفسه. إنه المخلوق الوحيد الذي يملك ناصية أحلامه ولكن هذه الحرية البكر الطليقة في الداخل ما تلبث أن تصطدم بالعالم حينما تحتك به لأول مرة في لحظة الفعل. إن رغبتنا تظل حرة مادامت كامنة في الضمير والنية.. فإذا بدأنا التنفيذ اصطدمنا بالقيود.. وأول قيد نصطدم به هو جسدنا نفسه الذي يحيط بنا مثل " الجاكطة الجبس " ويحاصرنا بالضرورات والحاجات ويطالبنا بالطعام والشراب ليعيش ويستمر ولا نجد مهرباً من تلبية هذه المطالب.. فنجري خلف اللقمة ونلهث خلف الوظيفة ونضيع في صراع التكسب ونفقد بعض حريتنا...

إن الإنسان يعيش مضطرباً بين عالمين.. عالم إرادته الحرة بداخله.. وعالم المادة حوله الراسف المغلول في القوانين. وسبيله الوحيد إلى فعل حر هو معرفة هذه القوانين والفتنة إلى استغلالها بالوافق معها.. وهو دائماً أمر ممكن.

ولهذا فالحرية حقيقة لا تنفيها المقاومات والظروف الخارجية.. بل إن هذه المقاومات تؤكد الحرية.. فلا يمكن أن تكشف حريتنا عن مدلولها في الخارج إلا بوجود عقبات تزحزحها وتتغلب عليها.. إنها تكشف عن مدلولها من خلال صراع.. وبدون هذا الصراع لا يقوم لها معنى والضوابط الخلقية والقوانين الاجتماعية لا تنفي الحرية وإنما هي أشبه بعلامات المرور.. وضعت لتنظم المرور وتفسح أكبر حرية لكل.. وأنت حينما تقيم الضوابط علي شهوتك تكسب حريتك لأنك تصبح سيد نفسك لا عبداً لغريزتك.

د:مصطفى محمود.

مجلة صباح الخير 2010/9/7

س عدد01:إشرح المصطلحات التالية:(2ن)  
الحرية

الضرورة

س عدد02:ماهي الإشكالية التي يطرحها الكاتب في هذا النص؟(2ن)

س عدد03:بين الموقف الذي يتخذه الكاتب من مسألة الحرية في الفعل البشري وبرهن عليه.(4ن)  
الموقف

البرهنة

س عدد04:(12ن)

الحرية قيمة فطرية في الإنسان،قرنها الإسلام بالتوحيد،ودعا إلى تفعيلها في الواقع وفق جملة من الضوابط. حلّل هذا القول وناقشه مستعينا بما درست.



